فتقول يا حسنا وجهه اقبل كما تقول يا رجا هلم ه

وان يكن معرفة مشتهره فلا تنونه وضم
تقول يا سعد ايا سعيد ونحوه يا ايها

اذا ناديت الاسم المفرد بنيته على الضم لانه قام مقام الكنايات لان قولك
يا زيد بمنزلة قولك انا ادعوك او يا انت فهذا بني كما بنيت الكنايات وهو على هذا
التحقيق في موضع نصب فان وصفته بصفة مضافة نصبت الصفة كقولك
يا زيد ذا المال وان وصفته بصفة مفردة او عطفت عليه باسم معرف بالالف
واللام جاز في الصفة والعطف الرفع لاتباع اللفظ والنصب لاتباع الموضع وقد
قرئ يا جبال اوبي معه والطير برفع الطير ونصبه وكذلك يقال يا زيد
الظريف والظريف بالرفع والنصب فاما المعرف بالالف واللام فلا ينادى
منه الا اسم الله تعالى والذي والتي لملازمة الالف واللام هذه الاسماء
حتى كانها من نفس الكلمة وكل اذا ناديت اسم الله تعالى فجاز
ان تقول يا الله بوصل الهمزة ويا ألله بقطع الهمزة ثم ان العرب
استخفت في مناداة هذا الاسم فحذفت منه حرف النداء والحقت به الميم
المشددة فقالوا اللهم اغفر لي ولا يجوز ان تقول يا اللهم صح
اغفر لي لئلا تجمع بين العوض والمعوض منه الا ان يضطر صح

شاعر اليه كقول الراجز: اني اذا ما حدث ألما اقول يا اللهم يا اللهما ه
والاصل في ذلك يا الله ام اي اقصدنا بالخير فان اردت مناداة المعرف بالالف
واللام ما عدا اسم الله تعالى والذي والتي اوقعت حرف النداء على ايها في المذكر
وايتها في المؤنث ثم اتيت بالاسم المعرف المقصود بالنداء ونعته على انه صفة
لاي وايه كما قال الله تعالى في المذكر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
وفي المؤنث يا ايتها النفس المطمئنة فحرف النداء داخل على اي وهو اسم كما
ان يا زيد لوقوعه موقعه وها التي تليه صلة ومعناها التنبيه
فان وصفت هذا الاسم رفعته فقلت يا ايها الرجل الظريف ويا ايها الشيخ ابو
علي واجاز بعضهم ان تنصب الصفة المضافة وتنصب المضاف في النداء
كقولهم يا صاحب الدار اذا ناديت المضاف الى ظاهر نصبته بغير تنوين لاجل
الاضافة كقولك يا غلام زيد ويا صاحب الدار وصفته ايضا تكون منصوبة
تبعا له لان لفظه وموضعه النصب فتقول يا غلام زيد الظريف ويا صاحب
الدار العاقل ه

يا ايتها

وجائز عند ذوي الافهام قولك يا غلام
ونحوه وافتحه هذي البا والوقف بعد
والها الا في الوقف على غلاميه كالهاء في الوقف

يا غلامي
فتحها بالهاء
علي سلطانيه

Copyright King Saud University